



جمهورية السودان



إعلان السودان للتغطية الصحية الشاملة – يناير 2017

1. نحن ممثلو القطاعات الحكومية المختلفة علي المستوي الاتحادي والولائي ، شركاء التنمية، وكالات الأمم المتحدة، منظمات المجتمع المدني، القطاع الخاص، المؤسسات الأكاديمية، الإعلام والمجتمع قد إلتقينا في الخرطوم في الفترة من 22-24 من يناير 2017 لبناء فهم عميق لسياسات النظام الصحي للوصول للتغطية الصحية الشاملة.
2. نجدد تأكيدنا بأن الصحة هي حق أساسي من حقوق الإنسان وحكومة السودان مسؤولة عن ضمان صحة مواطنيها، كما أن العدالة في الصحة هي إنعكاس لمفهوم العدالة الإجتماعية.
3. نعلن إدراكنا للدور المحوري للمواطنين الاصحاء في تحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة ، المتوازنة والمستدامة.
4. نؤكد إقرارنا بأن التغطية الصحية الشاملة هي أداة رئيسة لتعزيز الصحة والتماسك الاجتماعي وتحقيق التنمية الاقتصادية والبشرية لجميع مكونات الأمة. كذلك نؤكد أن التغطية الصحية الشاملة هي قضية جوهرية لضمان إتاحة خدمات صحية متكاملة ، عالية الجودة، محورها الإنسان، وفي متناول جميع المواطنين دون تعريضهم لمصاعب مالية واقتصادية.
5. نجدد تأكيدنا أن القطاعات الحكومية المختلفة ،المجتمعات المحلية ،القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني لها أدوار ومسؤوليات حيوية وحاسمة في تحقيق رؤية القطاع الصحي "أمة يتمتع افرادها، اسرها ومجتمعاتها بأفضل مستويات الصحة وأن الاحتياجات الصحية للفقراء، المحتاجين والفئات غير المغطاة بالخدمات والاكثر عرضة للمخاطر الصحية تجد الاهتمام الكافي وأن الصحة في كل سياسات الدولة".
6. نقر بأن التحديات الرئيسية التي تواجه تحقيق التغطية الصحية الشاملة والتي تشمل التحديات المتعلقة بالنظام الصحي من حيث ضعف الحماية المالية للفقراء والنقص الحاد وسوء توزيع الموارد البشرية الصحية، تفاوت جودة خدمات الرعاية الصحية، والتحديات في توفير الادوية والمستهلكات، الاجهزة والمعدات الطبية، ضعف قدرات النظام الصحي اللامركزي، ضعف آليات التنسيق، غلبة النهج الطبي الحيوي علي منهج الصحة العامة، ضعف نظام الإحالة، والاستخدام غير المتكافئ للخدمات الصحية.
7. نعرب عن تقديرنا لدعم ومساندة جميع الشركاء وأصحاب المصلحة في القطاع الصحي بما في ذلك الحكومة الاتحادية ،حكومات الولايات، المحليات، منظمات المجتمع المدني، القطاع الخاص ،المؤسسات الأكاديمية، وسائل الإعلام، المجتمعات المحلية وشركاء التنمية.

بناءً على ما سبق فإننا نعلن التزاماً قوياً لدعم وتعزيز اصلاح النظام الصحى ولإسناد التحول فى جميع المستويات (الاتحادى والولائى والمحلى) لتحقيق التغطية الصحية الشاملة فى السودان وذلك عبر:

8. إلتزامنا بتطبيق توصيات مؤتمر التغطية الصحية الشاملة المنعقد فى الخرطوم فى الفترة من 22 الي-24 من يناير 2017.
9. إلتزامنا بأن الصحة والعدالة فى تقديم الخدمات الصحية أولوية سياسية من خلال اعتماد مبادئ الصحة فى جميع السياسات واتخاذ الإجراءات اللازمة بشأن مخاطبة المحددات الاجتماعية للصحة.
10. نؤكد علي ضمان ايجاد هياكل فعالة وموارد كافية لضمان تطبيق منهج الصحة فى جميع السياسات فى مختلف القطاعات الحكومية وفى جميع المستويات (الاتحادية،الولائية والمحلي).
11. تعزيز قدرات وزارات الصحة (فى المستويات الاتحادية والولائية) لإشراك القطاعات الحكومية الأخرى من خلال تقوية مهارات القيادة، التفاوض والتأثير لضمان تطبيق منهج الصحة فى جميع السياسات وتقديم أدلة على المحددات الاجتماعية للصحة وأوجه عدم الإنصاف وعلى الاستجابة الفعالة لتحسين النتائج الصحية.
12. إشراك جميع أصحاب المصلحة بما فى ذلك المجتمعات، والشباب والنساء والمجتمع المدني فى وضع وتنفيذ ورصد الصحة فى جميع السياسات، وبناء المعرفة الصحية فى المجتمع.
13. الإلتزام بزيادة الميزانيات المخصصة للصحة على المستوى الاتحادي والولائي والمحلي إلى 15٪ من الميزانية السنوية (هدف أبوجا) مع تحسين فاعلية الموارد المتاحة وتخصيص جزء من هذه الميزانية للتدخلات ذات الأولوية للتغطية الصحية الشاملة.
14. انشاء صندوق خاص للتغطية الصحية الشاملة وخلق بدائل مبتكرة ومصادر مستدامة لتمويل التغطية الصحية الشاملة.
15. تقوية وتوسيع آليات الحماية من المخاطر المالية للفقراء والمجموعات الضعيفة كجزء من جهودات الحماية الاجتماعية فى السودان ودعم رؤية التأمين الصحي القومي للوصول للتغطية الشاملة بنهاية العام 2020.
16. تحديد وتعريف معايير حزمة الخدمات الصحية الأساسية بمشاركة أصحاب المصلحة والتي تستجيب لأولويات الإحتياجات الصحية للمواطنين.
17. تقديم حزمة الخدمات الصحية الأساسية من خلال ضمان توفر البنى التحتية الكافية، والموارد البشرية الماهرة، والأجهزة والمعدات والأدوية الأساسية والتوزيع العادل للخدمات الصحية المميزة.
18. ضمان وجود السياسات والأجهزة الرقابية الفعالة لإضفاء الطابع المؤسسي وذلك لضمان جودة الخدمات الصحية المقدمة وتحقيق رضاء المستفيدين بما فى ذلك تحسين خدمات الرعاية الصحية بالمستوى الثاني والثالث.
19. تأسيس هيئة مستقلة لإعتماد المؤسسات الصحية ومراقبة جودة خدماتها وذلك لضمان الإلتزام بالمعايير الصحية.
20. بناء وتطوير نظام إحالة فعال بين مستويات الرعاية المختلفة بما فى ذلك المجتمع بما يضمن لكل مواطن الوصول إلى الخدمات الصحية التي يحتاجها. والتأكيد على أن نقطة الإتصال الأولى فى النظام الصحي هي مرافق الرعاية الصحية الأساسية.

21. وضع ترتيبات وآليات مناسبة وفعالة لضمان تطبيق توصيات مؤتمر التغطية الصحية الشاملة 2017، والتي تشمل:

21.1. إنشاء هياكل وأجسام تنسيقية مناسبة ووضع آليات للمساعدة في التخطيط، والتنفيذ، والمتابعة والتقييم والتغذية الراجعة حول التقدم المحرز في تحقيق التغطية الصحية الشاملة في السودان.

21.2. تعزيز آليات المحاسبية والشفافية، والتأكد من إحاطة المجتمع دورياً بالتقدم في تحقيق التغطية الصحية الشاملة.

22. تطوير الشراكات المتعددة القطاعات الموجودة وبناء شراكات جديدة وذلك من أجل تنسيق الجهود للتغطية الصحية الشاملة في السودان والتي تقودها حكومة السودان ويدعمها شركاء التنمية الدوليين، منظمات المجتمع المدني، القطاع الخاص، وأصحاب المصلحة الآخرين.

23. المصادقة على ما سبق ذكره في اليوم الرابع والعشرون من يناير 2017